

بحار الأنوار

- [8] من ذلك، وبعده الائمة واحدا واحدا (1)، والدليل على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه وأمه المؤمنين هما الوالدان قوله: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا (2)" فالوالدان رسول الله وأمه المؤمنين عليهما السلام، وقال الصادق عليه السلام: وكان إسلام عامة اليهود بهذا السبب، لانهم آمنوا على أنفسهم وعيالاتهم (3). بيان: قال الجزري: "من ترك ضياعا فإلي" الضياع: العيال، وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعا، فسمي العيال بالمصدر كما تقول: من مات وترك فقرا أي فقراء، وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع (4) 8 - فس: "قل تعالوا أتله ما حرم ربكم عليكم أن لا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا (5)" قال: الوالدان رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه المؤمنين عليه السلام (6). 9 - شى: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله أحد الوالدين وعلي الآخر، فقلت: أين موضع ذلك في كتاب الله؟ قال: قرأ "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا (7)". فر: جعفر الفزاري معنعنا عن أبي بصير مثله (8). 10 - شى: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: "وبالوالدين إحسانا" قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أحد الوالدين وعلي الآخر، وذكر أنها الآية التي في النساء (9). 11 - م قال الامام عليه السلام ولقد قال الله تعالى: "وبالوالدين إحسانا، قال رسول الله
- _____ (1) في المصدر، واحدا بعد واحد. (2) النساء: 36. (3) تفسير القمى: 516. (4) النهاية: 3: 29. (5) الانعام: 151. (6) تفسير القمى: 208. (7 و 9) مخطوط. (8) تفسير فرات: 28.